لا تفكر بكثرة الهالكين

حري بالعاقل اللبيب أن لا يغتر بكثرة الهالكين، فالكثرة ليس لها اعتبار في ميزان الله، وإنما الاعتبار بالحق ولو قل عدد متبعيه.

فكن من أتباع الحق الذين رضوا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً، الذين عرفوا الشيطان وأتباع الشيطان فحاربوهم بالبغض القلبي، وبالكلمة من اللسان، وبالكتابة باليد، وبالعمل بالحق وبمحاربتهم بالحجة والبرهان والسيف والسنان، وقبل ذلك بالالتجاء إلى الرحمٰن والتمسك بدينه.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٠٨ فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٠٩﴾ [البقرة: ٢٠٨، ٢٠٩]. نسأل الله أن يجعلنا بمنه وكرمه من الذين دخلوا في السلم دخولاً كلياً وصلى وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وهذه مجموعة من أحاديث اخترتها للقارىء من كتب الشيخ الألباني «رحمه الله»

الحديث: «غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء». رواه مسلم وأحمد. (أوكوا أي شدوا رؤوسها بالوكاء وهو الخيط الذي تشد به القربة ونحوها). وفي رواية لمسلم وغيره: **«غطوا الإناء وأوكوا**

السقاء وأغلقوا الباب وأطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عوداً ويذكر اسم الله فليفعل فإن الفويسقة (يعني الفأرة) **تضرم على أهل البيت بيتهم»**.

الحديث: «**إذا أدرك أحدكم** (أول) **سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك** (أول) **سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته**». (انظر هذا الحديث في الكتاب وفيه فوائد، ١ ـ إبطال قول بعض المذاهب أن من طلعت عليه **الشمس** وهو في الركعة الثانية من صلاة الفجر بطلت صلاته، ٢ ـ الرد على من يقول إن الإدراك يحصل بمجرد إدراك أي جزء من الصلاة ولو بتكبيرة الإحرام، ٣ ـ واعلم أن الحديث إنما هو في المتعمد تأخير الصلاة إلى هذا الوقت الضيق فهو آثم بالتأخير ـ وإن أدرك الصلاة ـ لقوله ﷺ: «**تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً**». رواه مسلم وهو في صحيح أبي داود (٤٤١). وأما غير المتعمد ـ وليس هو إلا النائم والساهي ـ فله حكم آخر وهو أنه يصليها متى تذكرها ولو عند طلوع الشمس وغروبها لقوله ﷺ: «**من نسي صلاة** (أو نام عنها) **فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك، فإن الله تعالى يقول: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٰ﴾**» أخرجه مسلم والبخاري وهو في الصحيح (٤٦٩)، ٤ ـ ومعنى قوله ﷺ فليتم صلاته أي لأنه أدركها في وقتها وصلاها صحيحة وبذلك برئت ذمته وإنه إذا لم يدرك الركعة فلا يتمها لأنها ليست صحيحة فليست مبرئة للذمة. (انظر المناقشة فهي مفيدة).

الحديث: «**إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني**».

الحديث: «**من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير بعد ما يصلي الغداة عشر مرات كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكن له**

بعدل عتق رقبتين من ولد إسماعيل فإن قالها حين يمسي كان له مثل ذلك وكن له حجاباً من الشيطان حتى يصبح». (صحيح).

الحديث: «إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول: من خلقك؟ فيقول: الله، فيقول: فمن خلق الله؟ فإذا وجد ذلك أحدكم فليقرأ: ﴿آمنت بالله ورسله﴾ فإن ذلك يذهب عنه».

الحديث: «يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته».

الحديث: «يوشك الناس يتساءلون بينهم حتى يقول قائلهم: هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل فإذا قالوا ذلك فقولوا: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ ثم ليتفل أحدكم عن يساره ثلاثاً وليستعذ من الشيطان». (انظر فقه الحديث في الكتاب).

الحديث: «لا يشربن أحد منكم قائماً». رواه مسلم عن عمر بن حمزة أخبرني أبو غطفان المري أنه سمع أبو هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ فذكره وزاد فمن نسي فليستقيء. فالحديث بهذه الزيادة ضعيف. ولكن صح بلفظ آخر. رواه أبو زياد الطحان قال: سمعت أبا هريرة يقول عن النبي ﷺ أنه رأى رجلاً يشرب قائماً فقال له: «**قه**» قال: لمه، قال: «**أيسرك أن يشرب معك الهر**». قال: لا. قال: «**فإنه قد شرب معك من هو شر منه الشيطان**». (وسنده صحيح).

الحديث: «إن الشيطان يمشي في النعل الواحدة». صحيح والحديث في الصحيحين وغيرهما بلفظ: «**لا يمش أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعاً أو ليخلعهما جميعاً**». وله شاهد من حديث جابر مرفوعاً بلفظ: «**لا تمش في نعل واحدة**». أخرجه مسلم وأحمد وغيرهما. وأما الحديث عن عائشة قالت ربما مشي النبي ﷺ في نعل واحدة. فهو ضعيف لا يحتج به. (انظر الكتاب فيه فوائد عديدة).

الحديث: «أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يستحلف عليها ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد فمن أحب منكم أن ينال بحبوحة الجنَّة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن كان منكم تسره حسنته وتسوؤه سيئته فهو مؤمن». صحيح.

الحديث: «إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ولكنه قد رضي منكم بما تحقرون». صحيح ـ وفي المحقرات من الذنوب حديث آخر صحيح مضى برقم ٣٨٩.

الحديث: «إن لكل شيء سناماً وسنام القرآن سورة البقرة وإن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ خرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة» (حسن).

الحديث: نهى أن يجلس بين الضح والظل وقال: **«مجلس الشيطان».** صحيح.

الحديث: «من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة إن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي» صحيح.

الحديث: «يا أيها الناس عليكم بتقواكم ولا يستهوينكم ـ وفي رواية: **قولوا بقولكم ولا يستجركم ـ الشيطان أنا محمد بن عبدالله عبد الله ورسوله والله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل».** (صحيح) ـ عن أنس بن مالك أن رجلاً قال يا محمد يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله ﷺ فذكره.

الحديث: «رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد». صحيح. وقد روي بزيادة فيه بلفظ وكرهت لأمتي ما كره لها ابن أم عبد. (وسبب الحديث) عن أبي الدرداء قال خطب رسول الله ﷺ خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال: **«يا أبا بكر قم فاخطب»** فقصر دون رسول الله ﷺ فلما فرغ من خطبته قال: **«يا عمر قم فاخطب»** فقام فخطب فقصر دون رسول الله ﷺ

ودون أبي بكر فلما فرغ من خطبته قال: «**يا فلان قم فاخطب**» فشقق القول فقال له رسول الله ﷺ: «**اسكت أو اجلس فإن التشقيق من الشيطان وإن من البيان لسحراً**» **وقال**: «**يا ابن أم عبد قم فاخطب**» فقام ابن أم عبد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إن الله عز وجل ربنا وإن الإسلام ديننا وإن القرآن إمامنا وإن البيت قبلتنا وإن هذا نبينا وأومأ بيده إلى النبي ﷺ رضينا ما رضي الله تعالى لنا ورسوله وكرهنا ما كره الله تعالى لنا ورسوله فقال النبي ﷺ: «**أصاب ابن أم عبد أصاب ابن أم عبد وصدق رضيت**...» الحديث.

الحديث: «**ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله ويأخذ بشماله**» صحيح.

الحديث: «**لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على حرامهما فأولهما فيئا سبقه بالفيء كفارة فإن سلم ولم يرد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان فإن ماتا على صرامهما لم يجتمعا في الجنَّة أبداً**». صحيح.

الحديث: «**الرؤيا ثلاث فالبشرى من الله وحديث النفس وتخويف من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء وإذا رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم يصلي**». صحيح.

الحديث: «**إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها**» صحيح.

الحديث: «**إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته من يده فليمط ما رابه منها وليطعمها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق يده فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له فإن الشيطان يرصد الناس ـ أو الإنسان ـ على كل شيء حتى عند مطعمه أو طعامه ولا يرفع الصحفة حتى**

يلعقها أو يلعقها فإن في آخر الطعام البركة». صحيح. (انظر التعليق الطويل في الكتاب).

الحديث: «إذا نمتم فاطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم». (صحيح) عن ابن عباس قال: جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها فقال نبي الله ﷺ: **«دعيها»** فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول الله ﷺ على الخمرة التي كان عليها قاعداً فأحرقت منها مثل موضع درهم فقال ﷺ فذكره. صحيح.

الحديث: «اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتاً يقرأ فيه سورة البقرة». (حسن).

الحديث: «أنا محمد بن عبدالله أنا عبد الله ورسوله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلنيها الله». صحيح. وأخرجه أحمد وزاد في أوله أن رجلاً قال: يا محمد أيا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله ﷺ: **«يا أيها الناس عليكم بتقواكم ولا يستهوينكم الشيطان أنا محمد»**. (وإسناده صحيح على شرط مسلم).

الحديث: «إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم» (صحيح).

الحديث: «إن الشيطان ليفرق منك يا عمر» (صحيح). عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أن أمة سوداء أتت رسول الله ﷺ ورجع من بعض مغازيه فقالت إني كنت نذرت إن ردك الله صالحاً أن أضرب عندك بالدف قال: **«إن كنت فعلت فافعلي وإن كنت لم تفعلي فلا تفعلي»** فضربت فدخل أبو بكر وهي تضرب ودخل غيره وهي تضرب ثم دخل عمر قال فجعلت دفها خلفها وهي مقنعة فقال رسول الله ﷺ (فذكره) وزاد أنا جالس هاهنا ودخل هؤلاء فلما دخلت فعلت ما فعلت. وإسناده صحيح. قال الألباني قد يشكل هذا الحديث على بعض الناس لأن الضرب بالدف معصية في غير النكاح والعيد والمعصية لا يجوز نذرها ولا الوفاء بها. والذي يبدو لي في ذلك أن نذرها لما كان فرحاً منها بقدومه ﷺ صالحاً سالماً منتصراً اغتفر لها السبب

الذي نذرته لإظهار فرحها خصوصية له ﷺ دون الناس جميعاً فلا يؤخذ منه جواز الدف في الأفراح كلها لأنه ليس هناك من يفرح به كالفرح به ﷺ ولمنافاة ذلك لعموم الأدلة المحرمة للمعازف والدفوف وغيرها إلا ما استثني كما ذكرنا آنفا.

الحديث: «ألا أخبركم بصلاة المنافق أن يؤخر العصر حتى إذا كانت الشمس كثرب البقرة صلاها» (صحيح). ويشهد له قوله ﷺ: **«تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعاً لا يذكر الله عز وجل فيها إلا قليلاً»** صحيح. (ثرب البقر أي إذا تفرقت وخصت موضعاً دون موضع عند المغيب. شبهها بالثرب مفرد الأثرب وهي الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والأمعاء. وهذا جمع القلة وجمع الجمع الأثارب. كما في النهاية.

الحديث: «التأني من الله والعجلة من الشيطان» حسن.

الحديث: «الرؤيا ثلاث منها أهاويل من الشيطان ليحزن بها ابن آدم ومنها ما يهم الرجل في اليقظة فيراه في منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» صحيح.

الحديث: «ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله عز وجل إلا سبح الله عز وجل وحمده إلا ما كان من الشيطان وأعتى بني آدم، فسألت عن أعتى بني آدم فقال: **شرار الخلق** أو قال: **شرار خلق الله»** (حسن).

الحديث: «يا أبا بكر ثلاث كلهن حق ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي عنها لله عز وجل إلا أعز الله بها نصره وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة إلا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة» صحيح. عن أبي هريرة أن رجلاً شتم أبا بكر والنبي ﷺ جالس فجعل النبي ﷺ يعجب ويبتسم فلما أكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي ﷺ وقام فلحقه أبو بكر فقال: يا رسول الله كان يشتمني وأنت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال: **«إنه كان معك ملك يرد**

عنك فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم أكن لأقعد مع الشيطان». وإسناده جيد.

الحديث: «وما سبيل الله إلا من قتل من سعى على والديه ففي سبيل الله ومن سعى على عياله ففي سبيل الله (ومن سعى على نفسه ليعفها فهو في سبيل الله) ومن سعى مكاثراً ففي سبيل الطاغوت وفي رواية سبيل الشيطان» (صحيح). عن أبي هريرة قال بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ طلع شاب من الثنية فلما رأيناه رميناه بأبصارنا فقلنا: لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله فسمع رسول الله ﷺ مقالتنا فقال فذكره. وإسناده جيد.

الحديث: «اللهم بارك لنا في مكتنا اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا». فقال رجل: يا رسول الله وفي عراقنا. فأعرض عنه فرددها ثلاثاً كل ذلك يقول الرجل وفي عراقنا فيعرض عنه فقال: **«بها الزلازل والفتن وفيها يطلع قرن الشيطان»** (صحيح). وروي بلفظ نجدنا مكان عراقنا والمعنى واحد. أخرجه البخاري وغيره وروي أيضاً بلفظ مشرقنا مكان عراقنا وزاد في آخره وبها تسعة أعشار الشر. ووردت الزيادة بلفظ آخر وبه تسعة أعشار الكفر وبه الداء العضال. انظر الكتاب فيه فوائد كثيرة تتعلق بهذا الحديث ومنها أن بلاد نجد المعروفة اليوم بهذا الاسم ليست هي المقصودة بهذا الحديث وإنما هو العراق وأن الطعن في الإمام محمد بن عبدالوهاب مجدد دعوة التوحيد في الجزيرة العربية لأنه من بلاد نجد وما أحكم قول سلمان الفارسي لأبي الدرداء حينما دعاه أن يهاجر من العراق إلى الشام أما بعد فإن الأرض المقدسة لا تقدس أحداً وإنما يقدس الإنسان عمله.

الحديث: «إن كانت نذرت فاضربي وإلا فلا». عن بريدة خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا رسول الله إني نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى. فقال لها رسول الله ﷺ. فذكره. فجعلت تضرب فدخل أبو بكر

وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت أستها ثم قعدت عليه فقال رسول الله ﷺ: «**إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالساً وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف**» (صحيح). انظر الكتاب فيه شرح مهم ١ ـ أشرق البدر علينا... لا يصح أنه قيل عند دخول المدينة في هجرته من مكة، ٢ ـ تعليل سماحه بالدف والمتفق عليه أنه من المعازف المحرمة.

الحديث: «**إن الله تعالى حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبع**» (صحيح). وأخرجه مسلم. عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب بالمدينة قال: «**يا أيها الناس إن الله تعالى يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها أمراً فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به**». فما لبثنا إلا يسيراً حتى قال النبي ﷺ: «**هي قوله تعالى في سورة المائدة ٩١ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾ وهي آخر آية نزلت في تحريم الخمر**». (وفي الحديث فائدة هامة) ـ وهي الإشارة إلى أن الخمر طاهرة مع تحريمها وإلا لم يرقها الصحابة في طرقهم وممراتهم ولأراقوها بعيدة عنها كما هو شأن النجاسات كلها كما يشير إلى ذلك قوله ﷺ: «**اتقوا اللاعنين**». قالوا: وما اللاعنان؟ قال: «**الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم**». رواه مسلم وغيره. وقد اختلف الناس في ذلك وقد قال كثير من الأئمة المتقدمين بطهارتها مثل ربيعة الرأي والليث بن سعد وكثير من المحدثين وغيرهم وقد كنت فصلت القول في ذلك في تمام المنة في التعليق على فقه السنة.

الحديث: «**نزل ملك من السماء يكذبه** (يعني الذي وقع في أبي بكر) **بما قال لك فلما انتصرت وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان**». عن سعيد بن المسيب أنه قال بينما رسول الله ﷺ جالس ومعه أصحابه وقع رجل بأبي بكر فآذاه فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثانية فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثالثة فانتصر منه أبو بكر فقام رسول الله ﷺ حين انتصر أبو بكر

فقال أبو بكر: أوجدت علي يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ... فذكره. (حسن). ورواه أحمد وتقدم برقم **٢٢٣١** بزيادة في المتن.

الحديث: [نهى أن يصلي الرجل وهو عاقص شعره]. (صحيح يشواهده. وللحديث طريق أخرى وفيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ضفره. وهو في صحيح أبي داود برقم **٦٥٣**. وللحديث شاهد من حديث أم سلمة أن النبي ﷺ نهى أن يصلي الرجل ورأسه معقوص. (صحيح). (وقوله معقوص الشعر أي مجموع بعضه إلى بعض كالمضفور وهذا لمن كان له شعر طويل على عادة العرب قديماً. فنهى عن ذلك وأمر بنشره ليكون سجوده أتم. انظر صفة الصلاة.

فذكره. قال: فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طرق المدينة فسفكوها (أي: أراقوها) ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في السنن ٦/١١. والظاهر أن الآية التي أشار إليها النبي ﷺ.

الحديث: «**لا تسبوا الشيطان وتعوذوا من شره**» صحيح.

الحديث: «**يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ثم يغدو يخبر الناس**». عن أبي هريرة قال: جاء رجل فقال: إني رأيت رأسي ضرب فرأيته يتدهده فقال رسول الله ﷺ فذكره. (صحيح). وترجم النسائي للحديث بقوله الزجر عن أن يخبر الإنسان بتلعب الشيطان به في منامه.

الحديث: «**ألا إن الفتنة هاهنا ألا إن الفتنة هاهنا** (قالها مرتين أو ثلاثاً) **من حيث يطلع قرن الشيطان** (يشير بيده إلى المشرق وفي رواية العراق)» صحيح. في الكتاب طرق وروايات عديد وتعليقات على أقوال الشيعة يحسن الرجوع إليه.

الحديث: «**يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، ولعلك أن تمر بمسجدي (هذا) وقبري**» أخرجه أحمد عن عاصم بن حميد السكوني أن معاذاً لما بعثه النبي ﷺ خرج إلى اليمن معه النبي ﷺ يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال فذكره. وزاد فبكى معاذ بن جبل جشعاً لفراق رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ: «**لا تبك يا معاذ**

للبكاء أو إن البكاء من الشيطان». وفي رواية زاد في آخره ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال: إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا. (وإسناده صحيح). انظر الكتاب فيه رواية أخرى وفيه تنبيه مهم خلاصته أن الدكتور البوطي في آخر كتابه فقه السيرة استدل بالحديث على شرعية زيارة قبره ﷺ وزعم أن ابن تيمية ينكرها وقال الألباني لا نخالفه في هذا الاستدلال ولكن زعمه باطل وإنما ينكر ابن تيمية قصد الزيارة بالسفر إليها... الخ.

الحديث: «إن الشيطان أيس أن يعبد بأرضكم هذه ولكنه قد رضي منكم بما تحقرون».

الحديث: «المرأة عورة وأنها إذا خرجت استشرفها الشيطان، وإنها لا تكون أقرب إلى الله منها في قعر بيتها».

الحديث: «ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخاً من مس الشيطان غير مريم وابنها».

الحديث: «قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه».

الحديث: «النشرة من عمل الشيطان».

الحديث: أمرنا ﷺ أن نقول إذا أصبحنا وإذا أمسينا وإذا اضطجعنا على فرشنا: **«اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت رب كل شيء والملائكة يشهدون أنك لا إله إلا أنت فإنا نعوذ بك من شر أنفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشركه وأن نقترف على أنفسنا سوءاً أو نجره إلى مسلم»**.

الحديث: أمرنا بأربع ونهانا عن خمس ١ ـ إذا رقدت فأغلق بابك ٢ ـ وأوك سقاءك ٣ ـ وخمر إناءك ٤ ـ وأطفء مصباحك فإن الشيطان لا يفتح باباً ولا يحل وكاء ولا يكشف غطاء وإن الفأرة الفويسقة تحرق على أهل البيت

بيتهم ١ ـ ولا تأكل بشمالك ٢ ـ ولا تشرب بشمالك ٣ ـ ولا تمش في نعل واحدة ٤ ـ ولا تشتمل الصماء ٥ ـ ولا تحتب في الإزار مفضياً.

الحديث: «إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الإسلام فقال: تسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء أبيك فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال: تهاجر وتدع أرضك وسماءك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد. فقال رسول الله ﷺ: **فمن فعل ذلك كان حقاً على الله عز وجل أن يدخله الجنَّة. ومن قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنَّة. وإن غرق كان حقاً على الله أن يدخله الجنَّة أو وقصته دابته كان حقاً على الله أن يدخله الجنَّة».**

الحديث: ١ ـ إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب. ٢ ـ وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً. ٣ ـ ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة. وقال ٤ ـ الرؤيا ثلاثاً فالرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل والرؤيا تحزين من الشيطان والرؤيا من الشيء يحدث به الإنسان نفسه. ٥ ـ فإذا رأى أحدكم ما يطره فلا يحدثه أحداً وليقم فليصل. ٦ ـ قال: وأحب القيد في النوم وأكره الغل القيد ثبات في الدين.

الحديث: «يأتي الشيطان أحدكم فينقر عند عجانه فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً (أو يجد ريحاً)».

الحديث: «إن الشيطان قد خلفك في أهلك فاذهب بهذا العرجون فأمسك به حتى تأتي بيتك فخذه من وراء البيت بالعرجون».

الحديث: «لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان».

الحديث: «لأن يمسك أحدكم يده عن الحصي [في الصلاة] **خير له من مئة ناقة كلها سود الحدق فإن غلب أحدكم الشيطان فليمسح مسحة واحدة».**

الحديث: «نهى أن يجلس بين الضح والظل وقال: مجلس الشيطان».

الحديث: «إذا سمعتم صياح الديكة [بالليل] فاسألوا الله من فضله [وارغبوا إليه] فإنها رأت ملكاً وإذا سمعتم نهيق الحمار [بالليل] فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطاناً».

الحديث: «إذا سمعتم نباح الكلب بالليل أو نهاق الحمير فتعوذوا بالله فإنهم يرون ما لا ترون. وأقلوا الخروج إذا هدأت الرِّجل فإن الله يبث في ليله من خلقه ما يشاء. وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها فإن الشيطان لا يفتح باباً أجيف وذكر اسم الله عليه. وغطّوا الجرار وأكفئوا الآنية وأوكوا القرب».

الحديث: «وما سبيل الله إلا من قتل من سعى على والديه ففي سبيل الله ومن سعى على عياله ففي سبيل الله ومن سعى على نفسه ليعفهما ففي سبيل الله ومن سعى على التكاثر ففي سبيل الشيطان. وفي رواية: الطاغوت».

الحديث: «يا عائشة أتعرفين هذه؟ قالت: لا يا نبي الله. فقال: هذه قينة بني فلان تحبين أن تغنيك، قالت: نعم، قال: فأعطاها طبقاً فغنتها فقال النبي ﷺ: قد نفخ الشيطان في منخريها».

الحديث: «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

الحديث: «إياك والذنوب التي لا تغفر (وفي رواية: وما لا كفارة من الذنوب) فمن غل شيئاً أتى به يوم القيامة وآكل الربا فمن آكل الربا بعث يوم القيامة مجنوناً يتخبط ثم قرأ: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

الحديث: كان يقول حين يريد أن ينام: «اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء وإله كل شيء أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك والملائكة يشهدون

اللهم إني أعوذ بك من الشيطان وشركه وأعوذ بك أن أقرف على نفسي إثماً أو أرده إلى مسلم».

الحديث: (صحيح) «إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء».

الحديث: (صحيح) «إلا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان».

الحديث: (صحيح) «إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً إلا سلك فجاً غير فجك».

الحديث: (صحيح) «إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثاً فإن الشيطان يبيت على خيشومه».

الحديث: (صحيح) «إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس».

obeikandl.com